



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2801

التاريخ : الأحد 2013/3/17

الفبر الرئيسي



هآرتس: "الليكود - بيتنا" و"البيت
اليهودي" التزما في اتفاقهما
الحكومي على قانون يعدّ "إسرائيل"
دولة قومية لليهود

... ص 3

أبرز العناوين



مشعل يلتقي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ويؤكد احترام حماس أمن مصر ومصالحها
رئيس "الوفد" المصري يستهجن الحملة الإعلامية على حماس ويؤكد أنها تعبر عن كرامة الأمة
غزة: وفاة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مريم فرحات (أم نضال)
تحليل إخباري: مكافحة العملاء في غزة صراع أدمغة
استطلاع: الدعم الشعبي الأمريكي لـ"إسرائيل" يسجل رقماً قياسياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. السلطة تستكمل الاعتراف الفلسطيني لمواجهة الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"
- 5 3. رزقة: فتح المعبر التجاري مع مصر سيحل ظاهرة الأنفاق
- 5 4. غزة: وفاة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مريم فرحات (أم نضال)
- 5 5. عباس يلغي زيارته إلى موسكو ويعلن الحداد على ضحايا حادث الأردن ويعتبرهم شهداء
- 6 6. هنية ورضوان يعزيان بوفاة معتمرين فلسطينيين بحادث سير في الأردن
- 6 7. جمهورية قراتشاي-تشيركيسيا الروسية تقلد عباس وسامين
- 6 8. تحليل إخباري: مكافحة العملاء في غزة صراع أدمغة

المقاومة:

- 7 9. مشعل يلتقي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ويؤكد احترام حماس أمن مصر ومصالحها
- 8 10. البردويل لـ "قدس برس": لا نشعر بأي قلق قادم من مصر
- 8 11. حماس تعزي بوفاة معتمرين فلسطينيين بحادث سير في الأردن
- 8 12. جمال محيسن يستبعد خروج زيارة أوباما عن نتائج ملموسة تجاه تحريك العملية السلمية
- 9 13. فتح: الشعب الفلسطيني لن يوقف مسيراته السلمية ضد الاحتلال والاستيطان ونصرة الأسرى

الكيان الإسرائيلي:

- 9 14. حشد عسكري إسرائيلي قرب الحدود الجنوبية مع لبنان
- 9 15. خبراء إسرائيليون: مشاهد التي بثها الجيش للقبة الحديدية كاذبة

الأرض، الشعب:

- 10 16. "مؤسسة الأقصى" ستكشف عن خرائط لسبع مشاريع تهويدية في القدس
- 10 17. محكمة إسرائيلية ترجئ تسليم التقرير الطبي حول استشهاد الأسير جرادات
- 10 18. تدهور الوضع الصحي للأسيرين الشراونة والحروب
- 11 19. الاحتلال يستدعي شقيق الأسير الشراونة لتلقيه اتصالاً من مشعل وهنية
- 11 20. الخفش: حملة تنقلات إسرائيلية في السجون لإرباك الأسرى
- 11 21. عبد الستار قاسم: أطراف فلسطينية ضالعة في تحريض مصر على المقاومة لخنق غزة
- 12 22. حملة فلسطينية للدفاع عن القدس بجامعات بريطانيا
- 12 23. مستوطنون يستولون على أراض في بيت لحم
- 12 24. مستوطنون يهود يهاجمون سيدة فلسطينية وابنتها في القدس المحتلة
- 12 25. جريدة المستقبل: قوات الأسد تعدم 11 فلسطينياً في مخيم اليرموك
- 13 26. مقتل فلسطيني وإصابة خمسة آخرين في إشكال فردي في مخيم برج الشمالي جنوبي لبنان

عربي، إسلامي:

- 13 27. رئيس "الوفد" المصري يستهجن الحملة الإعلامية على حماس ويؤكد أنها تعبر عن كرامة الأمة

28. الغنوشي للأسرى المضربين: سنلتقيكم في القدس وتونس عما قريب 13
29. مروحيات مصرية تدخل أجواء قطاع غزة 14
30. إيران: لو اتخذت الجامعة العربية 1% من الإجراءات السورية ضد "إسرائيل" لتغير الوضع تماماً 14

دولي:

31. واشنطن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "ضبط النفس" 14
32. المخابرات الأمريكية تسبق أوباما إلى رام الله وبيت لحم لتأمين الأماكن والشوارع التي سيزورها 14
33. استطلاع: الدعم الشعبي الأمريكي لـ"إسرائيل" يسجل رقماً قياسياً 15
34. مجلس حقوق الإنسان في جنيف يناقش خمسة قرارات تتعلق بالشأن الفلسطيني 16

تقارير:

35. الحكومة الإسرائيلية الجديدة يمينية استيطانية أشد تطرفاً وعدوانية من سابقتها 16

حوارات ومقالات:

36. جولة أوباما... وعملية السلام... جيمس زغبي 21
37. أوباما في زيارة "سياحية" وطلباً للرضا!!!... ياسر الزعاترة 22
38. جنرال الكي والتنظيف والحرب الأبديّة... نواف الزرو 24
39. الصهيونية وتعلبها الماكر... بركات شلاتوة 26

كاريكاتير:

- 27

1. هآرتس: "الليكود - بيتنا" و"البيت اليهودي" التزما في اتفاقهما الحكومي على قانون يعدّ "إسرائيل" دولة قومية لليهود

رام الله: كشفت مصادر صحفية عبرية النقاب عن اتفاق بين أكبر الأحزاب اليمينية الإسرائيلية على تعديل قانون أساسي يتم بموجبه "الاعتراف بإسرائيل على أنها" الدولة القومية للشعب اليهودي". وقالت صحيفة هآرتس العبرية على موقعها الإلكتروني يوم السبت 3/16، إن حزبي "الليكود- بيتنا" و"البيت اليهودي" التزما في اتفاقهما الائتلافي الحكومي الذي تم التوقيع عليه أمس، بالعمل على تعديل قانون أساسي يتم بموجبه تغيير التوازن فيما يتعلق بالدولة العبرية كـ "دولة يهودية ديمقراطية" وربطها أكثر على أنها "دولة قومية للشعب اليهودي".

وأوضحت الصحيفة أنه وبحسب اقتراح القانون؛ فإن الحكومة المقبلة ستستثمر في الموارد لتطوير الاستيطان اليهودي داخل الخط الأخضر، لكنها لا تلتزم بالبناء لمواطنين من قوميات أخرى، وفق الصحيفة. وأضافت أن الوزير السابق آفي ديختر الذي بادر إلى هذا الاقتراح في الماضي، اقترح آنذاك عدم اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الدولة العبرية، في خطوة من شأنها المساس بحقوق الأقليات العربية التي تعيش داخل أراضي الـ 48.

وكانت تل أبيب قد أبدت رغبتها بطرح سلسلة من القوانين التي يصفها الفلسطينيون بأنها "عنصرية" عقب إقرار قانون "المواطنة" الذي يجبر من يرغب بالحصول على "الجنسية الإسرائيلية" بإعلان ولائه للدولة العبرية على أساس أنها "دولة يهودية وديمقراطية".

قدس برس، 2013/3/16

2. السلطة تستكمل الاعتراف الفلسطيني لمواجهة الانحياز الأمريكي لـ"إسرائيل"

عمّان - نادية سعد الدين: أعلنت القيادة الفلسطينية عن استراتيجية وطنية للتحرك غداة زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للأراضي المحتلة الأسبوع الحالي، لمواجهة "فراغ يدّ واشنطن عن سبل إحياء العملية السلمية وحكومة الاستيطان الإسرائيلية الجديدة"، بحسبها. وتقوم الاستراتيجية على استكمال خطوات المسعى الأممي، وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، ومواصلة النضال الشعبي، وذلك بعدما تبذرت الآمال الفلسطينية العريضة من زيارة أوباما لإحداث انفراجة في الأفق السياسي المسدود.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن "زيارة أوباما لن تخرج عن إطار العلاقات العامة، لملء الفراغ السياسي الذي أحدثته ولايته الرئاسية الأولى، ولإدارة الصراع العربي - الإسرائيلي فقط وليس حله". وأضاف، لجريدة الغد من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني بدأ يتصرف في ضوء ما أكده البيت الأبيض منذ الإعلان عن زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة الشهر الماضي، بأنه لن يطرح مبادرة للسلام ولا يملك أي خطة سياسية لذلك". وأوضح واصل أبو يوسف إن "أوباما لن يقوم خلال زيارته بالضغط على الجانب الإسرائيلي لوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967 والإفراج عن الأسرى، والتي تشكل جميعها مطلباً فلسطينياً للعودة إلى طاولة التفاوض". وقال إنه "أمام استمرار انغلاق الأفق السياسي والانحياز الأمريكي للاحتلال والحكومة الإسرائيلية الاستيطانية الجديدة، فإن الجانب الفلسطيني سيبدأ بالتحرك الفاعل على أكثر من صعيد من أجل تحقيق حقوقه الوطنية في التحرير وتقرير المصير وعودة اللاجئين".

من جانبه، استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن خروج زيارة أوباما عن نتائج ملموسة تجاه تحريك العملية السلمية، مضيفاً "لا نعلق الآمال الكبيرة على نتائج الزيارة". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "لن تمارس الزيارة أية ضغوط على الجانب الإسرائيلي، وإنما ستجري مباحثات حول سبل استئناف المفاوضات، بينما سينصب التركيز على ملفي إيران وسورية".

إلا أن نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة يحذر من تنامي حالة الإحباط والاحتقان التي يشعر بها الشعب الفلسطيني أمام التوسع الاستيطاني وتصاعد عدوان الاحتلال وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة وانسداد الأفق السياسي. وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأجواء مهيئة لانتفاضة جديدة تتحين لحظة التفجير"، منتقداً "إرتهان القيادة الفلسطينية لمسار التفاوض رغم تأكيد الإدارة الأمريكية منذ اليوم الأول لإعلان زيارة أوباما إلى المنطقة أنه لا يحمل أي مبادرة سلام أو خطة سياسية واضحة". ورأى أن "خيارات القيادة الفلسطينية محدودة، حيث لا تتقن سوى الانتظار، أمام تبدد آفاق العملية السياسية ونقل المستوطنين في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بما يعني أنها ستذهب في مشروعها الاستيطاني خلال المرحلة القادمة إلى أبعد مدى".

الغد، عمّان، 2013/3/17

3. رزقة: فتح المعبر التجاري مع مصر سيحل ظاهرة الأنفاق

عمان - نادية سعد الدين: قال يوسف رزقة، مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة: إن إعادة فتح المعبر التجاري مع مصر سيحل ظاهرة الأنفاق ويخفف الحصار عن القطاع". وأضاف، لجريدة الغد من فلسطين المحتلة، إن "جاناً مشتركة من الجانبين مدعوة للاجتماع والبحث في قانونية فتح معبر تجاري لا يضر بهما".

وأشار إلى أن "الحكومة في غزة وحركة حماس يتفهمان الوضع الراهن في مصر والانشغال بترتيب الأوضاع الداخلية، فيما قد يحتاج الرئيس محمد مرسي إلى تحمل شيء من الضغوط الأمريكية والإسرائيلية عند اتخاذ قرار إعادة فتح المعبر، وقد لا يتمكن حالياً من ذلك". وعبر عن أمله في "استقرار الوضع في مصر وتشكيل البرلمان، في ظل وعود أطراف مصرية لبحث موضوع المعبر التجاري من خلاله". واستبعد "دخول العلاقة بين مصر وغزة في أزمة، حيث التواصل والتنسيق مستمرين، إلا أن هناك تضيقاً على ظاهرة الأنفاق متعدد الأشكال، بما ينتج عنه نقص في بعض المواد الأساسية المتعلقة بالوقود والإعمار ويتسبب في ارتفاع الأسعار". وأشار إلى أن "ظاهرة الأنفاق اضطرارية واستثنائية فرضتها ظروف الحصار، ولكن نأمل أن تتخذ مصر خطوة لإيجاد البديل عبر فتح معبر تجاري بما ينهي المشكلة بكل مكوناتها".

الغد، عمان، 2013/3/17

4. غزة: وفاة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مريم فرحات (أم نضال)

غزة: قال د. أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في تصريح على صفحة مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" فجر الأحد: "يقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره نتقدم من الأمتين العربية والإسلامية وأبناء الشعب الفلسطيني، بالتعزية والمواساة بوفاة خنساء فلسطين الحاجة مريم فرحات (أم نضال)، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح".

وكانت الحاجة أم نضال في وضع صعب جداً، داخل مستشفى الشفاء بغزة. وسيشيع جثمان خنساء فلسطين الساعة العاشرة صباح الأحد، من مجمع الشفاء الطبي في موكب رسمي، وسيصل عليها في المسجد العمري الكبير. وأشار إلى أن النائب فرحات، عادت أول أمس الجمعة، من مصر، بعد رحلة علاج طويلة، حيث أكد الأطباء إصابتها بتليف شديد في الكبد، والتهاب الأمعاء الذي أدى إلى التسمم.

الرسالة نت، 2013/3/16

5. عباس يلغي زيارته إلى موسكو ويعلن الحداد على ضحايا حادث الأردن ويعتبرهم شهداء

نشرت الحياة، لندن، 2013/3/17 نقلاً عن وكالة (ي.ب.ي.أ.ي.)، أن مصدرًا دبلوماسياً فلسطينياً في العاصمة الأردنية عمان، فضل عدم ذكر اسمه، قال: إن الرئيس محمود عباس "قطع زيارته للعاصمة الروسية موسكو وسيصل إلى عمان في غضون ساعات للإشراف على نقل جثامين قتلى ومصابي حافلة المعتمرين". وأضاف أن عباس "سيكون على رأس جنازة رسمية ستنظم غدا لشهداء حافلة المعتمرين الفلسطينيين في جنين بالضفة الغربية".

وكان مصدر طبي أردني، أعلن في وقت سابق يوم السبت 3/16، عن ارتفاع عدد ضحايا حادثة حافلة المعتمرين الفلسطينيين في جنوب الأردن إلى 17 شهيداً.
وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/3/16 من رام الله، أن الرئيس عباس، أعلن يوم السبت، الحداد العام ليوم واحد يوم الأحد، على أرواح ضحايا حادث الأردن، على أن تنكس الأعلام على المقار الحكومية، وأصدر الرئيس مرسوماً باعتبار الضحايا المعتمرين شهداء.

6. هنية ورضوان يعزيان بوفاة معتمرين فلسطينيين بحادث سير في الأردن

غزة: تقدم رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إسماعيل هنية، بأحر التعازي من أهالي وأسر ضحايا الحادث المؤسف للمعتمرين الفلسطينيين، والذي وقع بالأردن، والذي أدى إلى وفاة 17 معتمراً.
كما تقدم وزير الأوقاف والشؤون الدينية إسماعيل رضوان بالتعزية والمواساة إلى أهالي المعتمرين الضحايا، متمنياً السلامة والشفاء العاجل لجميع الجرحى. وطالب رضوان كافة شركات النقل البرية والجوية والبحرية التي تنقل المعتمرين من الأراضي الفلسطينية إلى الديار الحجازية باتخاذ كافة إجراءات الأمن والسلامة اللازمة حيال ذلك. وأضاف "نحن في وزارة الأوقاف ندرس إمكانية تقديم مساعدات عاجلة لذوي الشهداء وجرحى هذا الحادث المؤسف، تضامناً معهم في مصابهم". ودعا رضوان إلى ضرورة التحقيق في ملابسات هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه حتى لا يتكرر في أي وقت مستقبلاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/16

7. جمهورية قراتشاي-تشيركيسيا الروسية تقلد عباس وسامين

تشركيسك - وكالة وفا: قلّد رئيس جمهورية قراتشاي-تشيركيسيا الروسية رشيد تيميريزوف، أمس محمود عباس، "وسام الجمهورية"، و"وسام مركز التنسيق لمسلمي القوقاز الشمالي".
وعقد الرئيس عباس جلسة محادثات ثنائية مع الرئيس رشيد تيميريزوف، وأطلععه على آخر تطورات القضية الفلسطينية، وعلى الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا، كما تناول اللقاء إمكانيات التبادل التجاري والاستثمار في المجالات ذات الاهتمام المشترك.
ومنح رئيس بلدية تشيركيسيا، الرئيس عباس، مواطنة شرف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/17

8. تحليل إخباري: مكافحة العملاء في غزة صراع أدمغة

(يو.بي.أي.): يلقي إطلاق الأجهزة الأمنية للحكومة الفلسطينية في غزة، حملة خاصة لملاحقة عملاء الاحتلال، الضوء على جانب من الصراع الاستخباري بين الجانبين، وهو لا يقل ضراوة عن الصراع العسكري.

وظهرت ظاهرة المتعاونين مع "إسرائيل"، على هامش الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المستمر منذ عقود، حيث يقدم هؤلاء معلومات أمنية عن نشاط المقاومين، كما يعمدون لأعمال تخريب وفتنة.
وكانت وزارة الداخلية في غزة، أعلنت إطلاق حملة مكثفة لمكافحة التخابر، وقال الناطق باسم الوزارة إسلام شهبان إن الحملة "تأتي بالدرجة الأولى استكمالاً وتتويجاً لانتصار المقاومة في حرب حجارة السجيل، ومن أجل تحصين المجتمع الفلسطيني وتنقيفه بأساليب ووسائل الإسقاط التي يمارسها الاحتلال".

وقال الكاتب والمحلل السياسي، مصطفى الصواف إن "الحالة الفلسطينية الإسرائيلية صراع أدمغة يجب أن يستمر، وأن تتضاعف الحملات وتبقى مستمرة بشكل متتابع". وتابع أن الحملة التي أطلقتها الوزارة قبل بضعة أيام، تأتي "استكمالاً للحملتين السابقتين وحققنا نجاحاً لكنه ليس بالمستوى المطلوب وهو ما كان يتوقعه الجميع". ورأى "هذه الحملات تقطع الطريق أمام العدو الإسرائيلي الذي يسعى لكشف أسرار المقاومة، وهي واجب يقع على عاتق وزارة الداخلية".

وخلال جولة المواجهة الأخيرة بين حماس وإسرائيل في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، قتل الذراع المسلح للحركة، 6 فلسطينيين قال إنهم متورطون بتزويد مخابرات الاحتلال بمعلومات أدت لاستشهاد عدد من الفلسطينيين، فيما جرى قتل حوالي 20 شخصاً خلال حرب عام 2008-2009.

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة ناجي شراب، أن ظاهرة العملاء "محدودة جداً لكنها بحاجة لمكافحتها باستمرار، لا سيما في ظل بقاء أسباب نشوئها من حالة الفقر والبطالة والاحتلال والعوامل الإنسانية الخاصة كضعف الإيمان". وقال إن "أي حملة على هذا الشكل لا يمكن قياس نجاحها من عدمه في ظل المجتمع الفلسطيني المحافظ، فقد يتوب الكثير من العملاء بشكل شخصي ولا يعرف أحد بتوبتهم، ولكن في المحصلة فإن الحملة ناجحة حتى لو أفلح شخص واحد". ونوه إلى ضرورة مشاركة جميع المؤسسات المدنية والحكومية والأسر والأفراد في هذه الحملة التي لا يوقفها قرار أو تصريح بل هي مسؤولية الجميع.

وكان المسؤول في جهاز الأمن الداخلي بغزة العقيد محمد لافي أكد في وقت سابق أن "لدى الأجهزة الأمنية كشفاً بأسماء جاهزة للاعتقال ولديها معتقلون ستنشهد المحاكم تنفيذ الأحكام بحقهم في الفترة القريبة المقبلة". من جانبه قال الخبير في الشأن الإسرائيلي محمد مصلح إن "إسرائيل" تعتمد في معاركها جميعاً على عنصر العملاء، وقد بدأت أجهزتها الاستخبارية تشعر بالنقص الواضح في هذا العنصر، لا سيما بعد بروز نتائج الحرب الأخيرة على غزة وسوء تقدير الأهداف". وأوضح أن "إسرائيل" بدأت بترميم خلايا العملاء في غزة، وهو ما واجهته وزارة الداخلية بالحملة الأخيرة "لعدم إعطاء فرصة لهذا الترميم".

الخليج، الشارقة، 2013/3/17

9. مشعل يلتقي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ويؤكد احترام حماس أمن مصر ومصالحها

القاهرة: التقى محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، يوم السبت، وفداً من حركة حماس ترأسه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، في المركز العام للجماعة، بحي المقطم جنوب العاصمة المصرية القاهرة.

وبحسب بيان صدر عن الإخوان المسلمين، فقد جرى "الحديث والتشاور حول المصالحة الفلسطينية وملفي الأسرى والقدس، والأوضاع في الضفة المحتلة وقطاع غزة". وأوضح البيان الذي وصل "الرسالة نت"، نسخة عنه، أن مشعل أكد لبديع "احترام حركة حماس وكل الفلسطينيين لأمن مصر ومصالحها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية من أي زاوية". وأضاف مشعل أن "مصر فضلاً عن مكانتها وزعامتها للأمة العربية والإسلامية فهي تمثل السند القوي الداعم للقضية، في الماضي والحاضر والمستقبل (...)", ويقدر الفلسطينيون تضحيات مصر والجيش المصري".

ولفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى أنه "على تواصل مع مختلف المسؤولين في مصر، خاصة الرئاسة والمخابرات العامة، وجرى شرح كل المواقف لهم، كما أنه يجري التعاون والتنسيق معهم بما يخدم الأمن القومي المصري".

الرسالة.نت، فلسطين، 2013/3/16

10. البردويل: لا نشعر بأي قلق قادم من مصر

غزة: أكدت حركة حماس ان انزعاجها من الاعلام المصري وسعيه لتشويهها عبر الأخبار الملققة لا يجعلها تشعر بالقلق في مصر، معربة عن أملها في أن تغطي العلاقة القوية بين الشعب المصري والمقاومة الفلسطينية على الحالة التي يعكسها الاعلام المصري. وقال د. صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، إن حركته "منزعجة من حجم الاخبار الملققة التي تحرض عليها والتي لا تستند الى أي دليل، وهذا الانزعاج تم نقله الى جهات مسئولة في وزارة الاعلام المصرية، ولدى رؤساء تحرير صحف مصرية ووسائل اعلام وكذلك تم الحدث مع جهاز المخابرات المصرية". وأضاف البردويل في تصريح لوكالة قدس برس: "لكن هذا الانزعاج لا يجعلنا نشعر بالقلق في مصر، فنحن نثق في قدرة الاجهزة الامنية المصرية على حماية كل الفلسطينيين هناك، ونثق في قدرة مصر على اكتشاف مصادر هذه الألاعيب والأكاذيب الملققة ضدنا".

قدس برس، 2013/3/16

11. حماس تعزي بوفاة معتمرين فلسطينيين بحادث سير في الأردن

غزة: قدمت حركة حماس التعازي والمواساة إلى ذوي المتوفين من المعتمرين الفلسطينيين في حادث اصطدام حافلة نقل ركاب معتمرين في منطقة العديسة/ طريق البحر الميت. وقالت الحركة، في بيان نعي صادر عنها: "تتعى حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى شعبنا الفلسطيني ضحايا الحادث المؤلم الذي وقع صباح اليوم السبت في المملكة الأردنية الهاشمية، والذي سقط ضحيته خمسة عشر معتمراً فلسطينياً، وتدعو الحركة الله تعالى أن يتغمدهم بالرحمة وأن يرزق أهلهم الصبر على هذا المصاب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/3/16

12. جمال محيسن يستبعد خروج زيارة أوباما عن نتائج ملموسة تجاه تحريك العملية السلمية

عمان- نادية سعد الدين: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن خروج زيارة أوباما عن نتائج ملموسة تجاه تحريك العملية السلمية، مضيفاً "لا نعلق الآمال الكبيرة على نتائج الزيارة". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "لن تمارس الزيارة أية ضغوط على الجانب الإسرائيلي، وإنما ستجري مباحثات حول سبل استئناف المفاوضات، بينما سينصب التركيز على ملفي إيران وسورية".

وأوضح أن "للجانب الفلسطيني استراتيجيته الوطنية للتحرك في ظل الانشغال العربي وغياب التأثير الإسلامي عن القضية الفلسطينية وفي ضوء المعطيات المتوفرة"، لافتاً إلى "التوجه للمؤسسات الدولية وتعزيز النضال الشعبي في الأراضي المحتلة".

الغد، عمان، 2013/3/17

13. فتح: الشعب الفلسطيني لن يوقف مسيراته السلمية ضد الاحتلال والاستيطان ونصرة الأسرى

غزة - علاء المشهراوي، الوكالات: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول أن الشعب الفلسطيني لن يوقف مسيراته السلمية ضد الاحتلال والاستيطان ونصرة الأسرى. وقال لإذاعة «مواطني» الفلسطينية «إن أساليب القمع التي تقوم بها إسرائيل، حيث تعتمد استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين الفلسطينيين السلميين من خلال الاستهداف المباشر للمدنيين بالقتل، لن تمنعنا من مواصلة مقاومتنا الشعبية السلمية حتى تحقيق الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/17

14. حشد عسكري إسرائيلي قرب الحدود الجنوبية مع لبنان

وكالة واس: قام العدو الإسرائيلي خلال 24 ساعة الماضية باستقدام 30 دبابة جديدة من نوع «ميركافا» وضمها إلى 85 دبابة مماثلة كان استقدمها خلال 72 ساعة الأخيرة إلى المنطقة الحدودية مع جنوب لبنان. واستقدمت «إسرائيل» إلى هذا الحشد 20 جرافة و 40 ناقلة جنود مدرعة وتمركزها مع الدبابات الـ 115 عند السفح الغربي لمرتفعات الجولان السوري المحتلة المشرفة على سهل الحولة وأطراف من مرتفعات كفر شوبا اللبنانية المحررة.

البيان، دبي، 2013/3/17

15. خبراء إسرائيليون: مشاهد التي بثها الجيش للقبة الحديدية كاذبة

السبيل: رداً على بيان وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي نفى صحة مقالة لخبراء إسرائيليين وأمريكيين أكدوا فشل منظومة القبة الحديدية خلال العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة "عامود السحاب" على قطاع غزة، أكد الخبراء، أمس الجمعة، أن معلوماتهم تستند على أسس صحيحة وموثقة، وهي ناتجة عن متابعة عشرات أشرطة الفيديو التي نشرتها الوزارة، وقالت أنها تعرض عملية اعتراض ناجحة للمنظومة.

وقال الخبراء أنهم توصلوا من خلال متابعة مفصلة لعشرات أشرطة الفيديو التي التقطت لعمليات الاعتراض، أن الانفجار الذي تظهره الصور ناتج عن انفجار ذاتي لصاروخ المنظومة، بينما لو أنه كان اسقاط ناجح يدمر المقذوفة الصاروخية المعادية فكان يتوجب مشاهدة كرة لهب أخرى أو دخان آخر بجانب كتلة اللهب الناتجة عن انفجار صاروخ القبة.

وشدد الخبراء أن أشرطة الفيديو تظهر جلياً من خلال تتبع مسلك الصاروخ أن الرأس الحربي للصاروخ يفجر نفسه، وأن الانفجار الناتج ليس بسبب اصطدامه بالصاروخ المعادي وتظهر الأشرطة أنه في معظم الحالات لم يحدث تصادم. وأوضحوا أيضاً أن صواريخ المنظومة تسلك زوايا حادة في ملاحقة الصواريخ المعادية، وفي حالات كهذه فإن احتمالات نجاح عملية الاعتراض تصل نتيجتها إلى صفر، وأن صواريخ المنظومة سلكت في كثير من الأحيان مسالك مضادة وأن كل واحد منها يقوم بنفس المناورة وبالنهاية جميعها ينفجر في نفس الوقت.

وأشار الخبراء الى أن المتابع لعمليات الاعتراض يرى أن طريقة عمل صواريخ المنظومة لم تجرى وفق ما هي مصممة، وأن أشرطة الفيديو التي وثقت عمليات الاعتراض تطرح الكثير من التساؤلات حول ادعاءات جيش الاحتلال الإسرائيلي بتحقيق نسبة نجاح عالية.

السبيل، عمان، 2013/3/17

16. "مؤسسة الأقصى" ستكشف عن خرائط لسبع مشاريع تهويدية في القدس

القدس المحتلة: تعقد "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" مؤتمراً صحفياً الأحد 3/17، تكشف فيه بالوثائق والخرائط عن سبعة مشاريع تهويدية جديدة في القدس المحتلة. وقالت في بيان لها، إن هذه الخرائط "تشكل عملياً مخططات تنفيذية تهويدية وتدميرية لكامل مساحة مقبرة مآمن الله الإسلامية التاريخية". وفي السياق ذاته؛ أعلنت المؤسسة أنها وضعت اللمسات الأخيرة، وأنهت كافة التحضيرات والترتيبات لتنظيم التظاهرة الاحتجاجية ضد استمرار انتهاك حرمة مقبرة مآمن الله في القدس، وذلك بمشاركة الشيخ رائد صلاح.

قدس برس، 2013/3/16

17. محكمة إسرائيلية ترجئ تسليم التقرير الطبي حول استشهاد الأسير جرادات

رام الله: أفاد محامي وزارة الأسرى نسيم أبو غوش أن محكمة بيتح تكفا الإسرائيلية قررت تأجيل تسليم التقرير الطبي النهائي حول استشهاد الأسير عرفات جرادات إلى يوم 2013/4/17، رداً على طلب وزارة الأسرى بالحصول على نتائج فحوصات عينات الدم والأنسجة التي أخذت من الشهيد بعد وفاته. وادعت المحكمة أن التقرير غير جاهز ما اعتبره المحامي أبو غوش مماثلة وتهرباً من المسؤولية ومحاولة لإخفاء الحقائق. إلى ذلك وفي السياق نفسه، ثمن أبو غوش موقف البرلمان الأوروبي، والمقرر الخاص في الأمم المتحدة بلجنة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (ريتشارد فولك) حول إرسال لجنة دولية مستقلة للتحقيق في ظروف استشهاد عرفات جرادات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/17

18. تدهور الوضع الصحي للأسيرين الشراونة والحروب

غزة: قال محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية رامي العلمي إن الوضع الصحي للأسير أيمن الشراونة تدهور في شكل خطير جداً. وأوضح من مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، أنه "لا يزال مستمراً في إضرابه عن الطعام، ويقع في المستشفى منذ 25 يوماً، ولا يتناول سوى مياه الشرب ويرفض تناول أي فيتامينات أو مساعدات، كما يرفض الخضوع لأي إجراءات أو فحوص طبية". وفي سياق متصل، قال العلمي إن الأسير المضرب عن الطعام يونس الحروب نُقل أخيراً من سجن "النقب" الصحراوي إلى مستشفى "سوروكا" أيضاً بعد تدهور وضعه الصحي في شكل كبير. ويخوض الحروب إضراباً مفتوحاً عن الطعام بسبب اعتقاله الإداري الذي سيُنتهيه في 9 تموز/ يوليو المقبل، وبذلك يكون أمضى عاماً واحداً قيد الاعتقال الإداري.

الحياة، لندن، 2013/3/17

19. الاحتلال يستدعي شقيق الأسير الشراونة لتلقيه اتصالاً من مشعل وهنية

الخليل: أكدت عائلة الأسير أيمن الشراونة، أنها تتعرض للملاحقة على خلفية تضامنها ووقفها في مناصرة ابنها وقضية الأسرى، حيث تعرض شقيقه للاستدعاء وابن شقيقه للاعتقال. وأوضح جهاد الشراونة شقيق

الاسير أيمن أن ضباط المخابرات أبلغوه بأن استدعاه جاء على خلفية تلقي العائلة اتصالاً تضامنياً مع العائلة من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ورئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية.

قدس برس، 2013/3/16

20. الخفش: حملة تنقلات إسرائيلية في السجون لإرباك الأسرى

غزة - أحمد اللبابيدي: أكد الناشط في شؤون الأسرى ومدير مركز أحرار للدراسات فؤاد الخفش، أن ما يسمى مصلحة السجون الإسرائيلية، لا زالت تستخدم الإجراءات القمعية بحق الأسرى كممارسات التعذيب واعتقال الأطفال والاعتقال الإداري وحرمانهم من شروط حياة إنسانية وصحية لاثقة، دون مراعاة أبسط الحقوق الإنسانية التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية للأسرى.

وأوضح أن مصلحة السجون تقوم بحملة تنقلات واسعة في السجون وسط تعميم غير مسبوق عن المحامين وأصحاب الاختصاص، بالإضافة إلى عرقلة زيارة المحامين للأسرى في الكثير من الأحيان، لافتاً النظر إلى أن جميع ما يقوم به الاحتلال يهدف لخلق حالة من الإرباك وعدم الاستقرار داخل السجون. وفي سياق متصل، ثمن الخفش الحراك الذي تشهده قضية الأسرى على الساحة الدولية بشكل كبير وغير مسبوق، معتبراً التحرك الدولي تحولاً كبيراً وتقدماً في الموقف الأوروبي من قضية الأسرى وخطة نحو فتح ملف الأسرى وما يتعرضون له من إجراءات تعسفية وخطيرة.

فلسطين أون لاين، 2013/3/16

21. عبد الستار قاسم: أطراف فلسطينية ضالعة في تحريض مصر على المقاومة لخنق غزة

نابلس: رجح أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عبد الستار قاسم ضلوع أطراف فلسطينية، لم يسمها، في الهجمة الإعلامية المصرية ضد المقاومة وحركة حماس، بهدف تضيق الخناق على قطاع غزة. وأرجع ذلك، إلى سعي "بعض الجهات"، إلى حشد الساحة والمعارضة المصرية لكي تقوم مصر بتشديد الحراسة على سيناء، حتى لا تتمكن المقاومة وحماس من تحصين قوتها العسكرية.

قدس برس، 2013/3/17

22. حملة فلسطينية للدفاع عن القدس بجامعات بريطانيا

لندن - مدين ديرية: نظم طلبة فلسطينيون في بريطانيا مهرجاناً بعنوان "يوم القدس لنحافظ عليها" انطلق مساء الجمعة 3/15، ويستمر لمدة أسبوع في جامعة لندن - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. يأتي ذلك في إطار حملة داخل الجامعات البريطانية للدفاع عن القدس والمقدسات. ويتزامن انطلاق فعاليات المهرجان الذي حضره السفير الفلسطيني بالمملكة المتحدة مانويل حساسينيات وأكاديميون وطلبة الجامعة، مع يوم الثقافة الفلسطيني. وتضمن العرض الأول للمهرجان فعاليات فنية وثقافية متعددة تحثي بالتراث الفلسطيني وتؤكد على التمسك بالقدس "العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، وصون التراث الثقافي لمدينة القدس من التهويد وإنكار الحق وطمس التاريخ والتراث وسلب الأرض ومصادرة الممتلكات. وأعلن المنظمون أن فعاليات حملة "يوم القدس" سوف تقام في معظم الجامعات البريطانية بهدف توعية الرأي العام البريطاني -

وخصوصا شريحة الشباب- بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني ومدينة القدس. ومن جهته قال السفير الفلسطيني في بريطانيا مانويل حساسينيات، إن انطلاق فعاليات يوم القدس من جامعة لندن-كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يعتبر حدثا مهما، كون هذه الجامعة شبة محافظة وخصوصا مخاطبة الطلبة فيها عن قضية القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/16

23. مستوطنون يستولون على أراض في بيت لحم

محافظات - وفا: استولت مجموعة من المستوطنين أمس، على أراض زراعية في بلدة الخضر بمحافظة بيت لحم وبدأوا بزراعتها بأشجار الزيتون ووضع اجرار فخارية، فيما هاجم مستوطنون آخرون رعاة الأغنام في مسافر يطا بمحافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/17

24. مستوطنون يهود يهاجمون سيدة فلسطينية وابنتها في القدس المحتلة

القدس المحتلة: قالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة، إن مستوطنين يهوديين أقدموا مساء أمس السبت (3/16) على الاعتداء على مواطنة فلسطينية وابنتها، أثناء سيرهما في حارة الشرف، في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وتجدر الإشارة في السياق ذاته، أن تقارير حقوقية في القدس المحتلة، كانت قد أشارت إلى تصاعد اعتداءات المتطرفين اليهود، على المواطنين الفلسطينيين وخاصة الفتيات اللواتي يرتدين الزي الإسلامي.

قدس برس، 2013/3/17

25. جريدة المستقبل: قوات الأسد تعدم 11 فلسطينياً في مخيم اليرموك

(المستقبل، والوكالات): أفاد إعلام الثورة السورية عن قصف عنيف على مخيم اليرموك في دمشق حيث قام نظام الأسد بإعدام 11 فلسطينياً ميدانياً حسبما نقلت هيئة إغاثة سوريا في موقعها على "تويتر".

المستقبل، بيروت، 2013/3/17

26. مقتل فلسطيني وإصابة خمسة آخرين في إشكال فردي في مخيم برج الشمالي جنوبي لبنان

وقع اشكال فردي في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة صور، تطور الى تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الرشاشة، ما أدى الى مقتل شخص، واصابة خمسة آخرين. كما أدى الحادث إلى حالة استفار وتوتر في المخيم، فيما تعمل اللجان الفلسطينية مع الجهات المختصة لإعادة الهدوء الى المخيم. وقد عقد اجتماع طارئ، وتم التأكيد في بيان اللجان "أن الاشكال الذي حصل هو اشكال فردي ولا أبعاد أو خلفيات سياسية أو عائلية له". كما أكدت اللجان "الحرص على ضرورة ارساء الأمن والاستقرار داخل المخيم ومحيطه".

النهار، بيروت، 2013/03/17

27. رئيس "الوفد" المصري يستهجن الحملة الإعلامية على حماس ويؤكد أنها تعبر عن كرامة الأمة

تلقى رئيس الوزراء الفلسطيني في قطاع غزة إسماعيل هنية، مساء يوم السبت 3/16، اتصالاً هاتفياً من رئيس حزب الوفد المصري، السيد البدوي، عبر خلاله على اعتذاره واستهجانته للحملة الإعلامية التي تروج بحركة حماس في الوضع المصري الداخلي. ونقل بيان صادر عن رئاسة الوزراء، عن البدوي قوله إن حركة حماس لما تمثلت من صمود ومقاومة إنما هي تعبر عن كرامة الأمة العربية، وأنها تسكن قلوب المصريين. وعبر عن أمله ألا تؤثر هذه الحملة الإعلامية على العلاقات الراسخة بين الشعبين الفلسطيني والمصري ومع حركة حماس على وجه الخصوص.

بدوره، عبر هنية عن شكره للبدوي رئيس حزب الوفد المصري على هذا الموقف الأصيل وهذه الوقفة المصرية المقدرة. وأكد أن حركة حماس والشعب الفلسطيني يكون لمصر كل الاحترام والتقدير وللجيش المصري الذي قدم آلاف الشهداء، وقال: "فلسطين وغزة ستبقى درعاً واقياً وحصيناً لأمن مصر واستقرارها".

فلسطين أون لاين، 2013/3/16

28. الغنوشي للأسرى المضربين: سنلتقيكم في القدس وتونس عما قريب

السبيل: حيا راشد الغنوشي، زعيم حزب النهضة الإسلامية التونسية، الأسرى في سجون الاحتلال وعلى رأسهم المضربين عن الطعام، مؤكداً أن الأسرى دافعوا عن القدس وعن أشرف قضية للمسلمين هي قضية فلسطين. وأضاف الغنوشي خلال لقاء جمعه بمدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة ومجموعة من الأسرى المحررين "أن الشعب التونسي بكامله يحمل هم الأسرى ويشد على أيديهم ويدعو لهم بالحرية".

وشدد على أن قضية الأسرى هي قضية كل التونسيين وكل الأحرار والشرفاء والثوار وقال: "لن ننسى هذه القضية الشريفة وإن شاء الله سنلتقيكم أيها الأسرى في القدس وفي تونس عما قريب".

السبيل، عمان، 2013/3/17

29. مروحيات مصرية تدخل أجواء قطاع غزة

دخلت طائرات مروحية مصرية، أمس السبت، أجواء مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في حادثة هي الثانية في غضون أشهر. وقالت مصادر أمنية وشهود عيان: "لوحظ وجود طائرتين مروحيتين في سماء مدينة رفح، قبل أن تغادرها باتجاه الأراضي المصرية بعد وقت قصير من التحليق".

المستقبل، بيروت، 2013/3/17

30. إيران: لو اتخذت الجامعة العربية 1% من الإجراءات السورية ضد "إسرائيل" لتغير الوضع تماماً

(يو.بي.أي.): انتقد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الإفريقية والعربية، حسين أمير عبد اللهيان، مواقف وإجراءات الجامعة العربية ضد سورية والضعيفة تجاه "إسرائيل". ونقلت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية عن عبد اللهيان اعتباره أن المواقف والإجراءات التي اتخذتها الجامعة العربية ضد الشعب السوري منذ بداية

الأزمة في سورية مجحفة، قائلاً إن "الجامعة إذا ما اتخذت 1% من هذه الإجراءات ضد إسرائيل لتغيير الوضع تماماً في العالم العربي".

الحياة، لندن، 2013/3/17

31. واشنطن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "ضبط النفس"

(يو.بي.أي): دعت الولايات المتحدة الفلسطينيين و"الإسرائيليين" لضبط النفس في ظل استمرار التوتر في الضفة بعد استشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات تحت التعذيب. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل "نحن ندعو" الإسرائيليين والفلسطينيين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس فيما لا يزال التوتر سائداً في الضفة". وأضاف "توجه هذه الرسالة مباشرة إلى المسؤولين (في الجانبين) ولا بد لكل الأطراف أن تفكر ملياً بعواقب أفعالها، خصوصاً في هذا الوقت الصعب". وحث فنتريل الجانبين "ليس فقط على الامتناع عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها زعزعة استقرار الأوضاع على الأرض ولكن أيضاً إلى النظر في خطوات إيجابية لإعادة بناء الثقة وتخفيف حدة التوتر الحالية".

وتعليقاً على استشهاد جرادات، قال "نعلم أن الحكومة" الإسرائيلية" تدرس بدقة فائقة ظروف الوفاة، ونتوقع من كل الأطراف أن تأخذ نتائج تشريح جثته بهدوء ومن دون لهجة مثيرة للمشاعر.

الخليج، الشارقة، 2013/3/17

32. المخابرات الأمريكية تسبق أوباما إلى رام الله وبيت لحم لتأمين الأماكن والشوارع التي سيزورها

علي الصالح: سبق رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) رئيسهم باراك أوباما إلى الضفة الغربية، وانتشروا في رام الله وبيت لحم، حيث يزور أوباما هاتين المدينتين ضمن جولة تشمل الضفة وإسرائيل والأردن.

ورغم أن ساعات أوباما في رام الله وبيت لحم تبدو قليلة ولا تتجاوز الساعات من 3 أيام، إلا أن الإجراءات الأمنية بدأت مبكرة ومكثفة كالعادة.

وحط رجال الأمن في مقر الرئاسة في رام الله ومؤسسة شباب البيرة القريبة من رام الله، وكنيسة المهدي في بيت لحم، وأجروا تفتيشاً ومسحاً أمنياً دقيقاً دون مشاركة الأمن الفلسطيني.

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم ولن تتدخل لا قبل الزيارة ولا خلالها، في عمل رجال الأمن الأمريكيين لتأمين الأماكن التي سيزورها الرئيس والشوارع التي سيمر منها موكبه.. ولن يتدخلوا في ذلك أثناء زيارة الرئيس الأمريكي. وأضاف: إن «الأمريكيين يجرون بالعادة فحصاً ومسحاً أمنياً خاصاً بهم في المناطق التي يزورها الرئيس الأمريكي، ولا يشركون أحداً في ذلك».. وينسحب ذلك على الزيارة برمتها. ولخص المصدر ما تقدم ذكره بالقول إن «حراسه أمريكية 100% ولا نتدخل فيها مطلقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/17

33. استطلاع: الدعم الشعبي الأمريكي لـ"إسرائيل" يسجل رقماً قياسياً

غزة: سجل الدعم الشعبي الأمريكي لـ"إسرائيل" وفقاً لاستطلاع رأي جديد نشره أمس السبت معهد "غالوب" رقماً قياسياً غير مسبوق. وأظهرت نتائج الاستطلاع تأييد 67% من المستطلعة آراؤهم بشكل قوي وثابت لإسرائيل مقابل 7% فقط أعربوا عن تأييدهم للفلسطينيين فيما قال 23% إنهم لا يؤيدون أحداً. وسجل جمهور الحزب الجمهوري أكبر نسبة تأييد لإسرائيل فيما وصف المركز نسبة التأييد الكبيرة التي حظيت بها إسرائيل لم يسجل مثلاً سوى خلال فترة حرب الخليج الأولى العام 1991. وأيد إسرائيل 64% فيما سجل 48% من الأمريكيين في استطلاع أجراه المركز العام 1988 موقفاً امتنعوا فيه عن تأييد أي طرف مقابل 37% أيدوا إسرائيل و 15% أيدوا الفلسطينيين. وشهدت الفترة الأخيرة اتجاه أميركا لدعم وتأييد إسرائيل حيث سجل العام الماضي تأييد 61% من الأمريكيين لإسرائيل مقابل انخفاض نسبة الذين لم يحددوا موقفهم. وفيما يتعلق بانتفاءات المؤيدين لإسرائيل سجل الحزب الجمهوري أعلى نسبة فقد أيد 78% من الجمهوريين إسرائيل مقابل

55% من الديمقراطيين فيما أيد 63% من الأمريكيين الذين صنفوا أنفسهم كناخبين مستقلين "لا ينتمون لأي حزب" إسرائيلي.

وشهد تأييد إسرائيل في أوساط الجمهور الأمريكيين تغيراً فيما يتعلق بالفئة العمرية حيث أعرب 55% من الفئة العمرية الواقعة بين 18-34 إسرائيل مقابل 65% من الفئة العمرية 35-54 عاماً فيما سجلت الفئة العمرية من 51 عاماً فما فوق نسبة تأييد وصلت إلى 71% فيما حافظت نسبة تأييد الفلسطينيين على حالها في جميع الفئات العمرية بواقع 12%.

وتتغير نسبة التأييد لصالح الفلسطينيين حيث يضاف للمعادلة "التحصيل العلمي" حيث حافظ نسبة تأييد إسرائيل في هذه الفئة على استقرارها النسبي بواقع 61-68% فيما أعرب 8% ممن يتلقون تعليمهم في الكليات والجامعات عن تأييدهم للفلسطينيين مقابل 20% من حملة الشهادات الأكاديمية أعربوا عن تأييدهم للفلسطينيين.

الغد، عمان، 2013/3/17

34. مجلس حقوق الإنسان في جنيف يناقش خمسة قرارات تتعلق بالشأن الفلسطيني

غزة - حامد جاد: يخصص مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة جدول أعماله غدا الاثنين لمناقشة خمسة مشاريع تتعلق بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، والانتهاكات الإسرائيلية، لا سيما في قضيتي الأسرى والاستيطان إلى جانب تقرير غولدستون.

وتمن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الجهود الأممية وتلك التي بذلتها العديد من الأطراف وصولاً إلى طرح خمسة قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني على جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان في دورته الثانية والعشرين المنعقدة حالياً في جنيف.

وقالت المديرية الإقليمية للمرصد الأورومتوسطي، أماني السنوار، إنّ المنظمات الحقوقية والشعب الفلسطيني يتطلع لأنّ يشهد يوم الثامن عشر من الشهر الحالي، ويوم التصويت على القرارات المتعلقة بالشأن الفلسطيني، الجمعة 25 آذار (مارس) الحالي، إرادة حقيقية للمجتمع الدولي في رفض الظلم والاضطهاد الواقع على الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2013/3/17

35. الحكومة الإسرائيلية الجديدة يمينية استيطانية أشد تطرفاً وعدوانية من سابقتها

الناصرة - ابتهاج زيديات: وأخيراً، تمكن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من تشكيل حكومة جديدة له بعد جهد جهيد، دافعاً ثمناً باهظاً لحلفائه الجدد ومضحياً بحلفائه التقليديين من الأحزاب الدينية، ومن المتوقع أن يعرض هذه الحكومة على الكنيست للمصادقة عليها. وما أن أعلن، عن تركيبة هذه الحكومة وشروط تشكيلها، حتى هبت المعارضة إلى إصدار بيانات تُجمع فيها على أنها ستكون حكومة خاضعة لسيطرة الاستيطان والمستوطنين وستعرق مسيرة السلام وتضع إسرائيل في عزلة دولية أشد من عزلتها الحالية، وأنها ستكون حكومة مؤقتة تسقط في القريب، بسبب التناقضات الكبيرة بداخلها.

وكان أول من بادر إلى مهاجمتها زعيمة المعارضة، شيلي يحموفتش، وهي رئيسة حزب العمل، بأن تقود نواب المعارضة الكبيرة (52 من مجموع 120 نائباً) "بشكل فاعل لتكون معارضة حقيقية تحرص على مصالح مواطني إسرائيل، بلا تمييز في الدين أو العرق أو الجنس أو في الفقر أو في الغنى". وتعهدت في الوقت نفسه بأن تدعم المعارضة كل خطوة إيجابية لإنجاح مسيرة السلام أو خدمة الطبقات الفقيرة والمتوسطة، بوصفها معارضة بناءة. وقال رفيق يحموفتش في حزب العمل، النائب ايتان كابل، إن هذه الحكومة ستفجر عملية السلام بواسطة توسيعها مشاريع الاستيطان.

وقالت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري الصهيوني، زهافا غلأون، إن المستوطنين سيطروا في هذه الحكومة على مراكز القوى الاقتصادية، التي ستوسع المشروع الاستيطاني. ففي أيديهم وزارة التجارة والصناعة ووزارة الإسكان ولجنة المالية البرلمانية. ولديهم وزير دفاع مريح، هو موشيه يعلون من الليكود، الذي يتمتع بكامل الصلاحيات على الأرض والبناء في الضفة الغربية بوصفها مناطق محتلة موجودة بأيدي إسرائيل منذ العام 1967. ومن خلال هذه الأطر يتم تمرير الأموال للمستوطنات بلا حسيب أو رقيب. وقال، النائب هوروفيتس، من حزب ميرتس، إن البشري التي تزفها هذه الحكومة هي الارتفاع الهائل في المصالح التجارية والإسكانية والميزانيات للمستوطنين على حساب عملية السلام.

أما النائب دوف حنين من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، فقال، إن هذه الحكومة هي تعبير صارخ عن تحالف لاقت للنظر ومؤسف ما بين المستوطنين وأصحاب الرساميل ورجال الأعمال. ورفض حنين أن يتمنى للحكومة القادمة النجاح قائلاً: إنها حكومة خطيرة ونجاحها لن يكون إلا على حساب المصالح الحيوية في إسرائيل، وخصوصاً السلام والرفاه. ودعا إلى إقامة معسكر مضاد للائتلاف من أحزاب المعارضة.

الأكثر تطرفاً وعدوانية

وفي الشارع العربي في إسرائيل كتب النائب د. جمال زحالقة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، مقالا قال فيه إن هذه الحكومة ستكون أشد تطرفاً وعدوانية. وجاء في مقالته: "بعد شهر ونصف الشهر من شد الأعصاب حدث ما كان متوقفاً، وتشكلت حكومة نتنياهو الثالثة، وبالتركيبة المتوقعة أيضاً، أي باستبعاد الحزبين الدينيين التوراتيين، "شاس" و"يهودوت هتורה". وبعد تشكيل هذه الحكومة، يطفو على السطح، داخل حزب الليكود، غضب على نتنياهو لأنه، بنظر قيادات ليكودية متنفذة، ارتكب كل الأخطاء الممكنة ومنها خسارته للوزير السابق كحلون، الذي يتمتع بشعبية عالية، وتحالفه مع ليبرمان، الذي أدى إلى تراجع في قوة الليكود، وكذلك دفعه رئيس البيت اليهودي، نفتالي بانيت إلى أحضان يائير لبيد زعيم حزب "يوجد مستقبل"،

حيث استطاع الاثنان فرض شروطهما على نتتياهو وأولها استبعاد الأحزاب الدينية التوراتية عن الائتلاف الحكومي وتقليص عدد الوزارات مما حرم أعضاء كنيست من الليكود الجلوس على كراسي وزارية. "تختلف الحكومة الجديدة عن سابقتها، بكونها غير مستقرة، وتبدو من الآن قصيرة العمر، وتحمل داخلها بذور انهيارها. عناصر عدم الاستقرار في الائتلاف الجديد كثيرة، ويكفي بعضها لانهياره بسرعة. أولها محاكمة ليبرمان، التي قد تمنعه من تولي أي منصب وزاري، وهذا يؤدي على الأقل إلى تخفيف دعمه للحكومة وعدم اكرثائه بها، وربما رغبته، بسقوطها. ثانيها عدم الانسجام السياسي في عدد من القضايا، وثالثها بداية المنافسة حول ليكود ما بعد نتتياهو، حيث يسود اعتقاد بأن حكومته الثالثة هي الأخيرة، ومن هنا قيادة جديدة ومنافسة متجددة حول زعامة حزب الليكود. هذا عدا هزات قد تتعرض لها الحكومة الجديدة بسبب أمور محتملة مثل أزمة اقتصادية وضغط دولي وتصدعات داخل أحزاب الائتلاف.

"بالذات لأن الحكومة غير مستقرة، فهي قد تكون خطرة جداً. وقد تلجأ، كما لجأت قيادات إسرائيلية في الماضي، إلى سياسات أكثر عدوانية وإلى شن حملات عسكرية لضمان توحيد الصف السياسي وللحصول على مزيد من دعم الشارع للحكومة. ولكن حتى من دون هذا الدافع، تبقى الحكومة الجديدة متطرفة ليس أقل من سابقتها، فالليكود أكثر يمينية اليوم من الماضي، وحزب البيت اليهودي هو حزب المستوطنين وهو اليوم أقوى عددياً وأشد تطرفاً، وأما حزب ليبيد فهو "يترك السياسة للكبار"، ويتعاون مع نتتياهو في العمل على تهميش القضية الفلسطينية داخلياً وخارجياً. من ناحية أخرى، ينظر الى تعيين تسيبي ليفني مسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين على انه "نكتة سياسية" ليس أكثر. ويكفي ان غالبية الوزراء، وغالبية نواب الائتلاف الحكومي يعارضون نتتياهو حتى في طرحه "حل الدولتين"، المعروف للجميع بأنه بأئس وغير جدي.

"لقد تباهى نتتياهو بأن الإنجاز الأكبر لحكومته السابقة هو تهميش القضية الفلسطينية من دون التعرض لضغوط دولية حول ذلك او حول تكثيف الاستيطان وتهويد القدس وحصار غزة. هو ينوي الاستمرار في هذه السياسة، وهو يعتقد بأن وضع القضية الفلسطينية جانباً، والتأكيد على الملف الإيراني هو مصلحة استراتيجية عليا لإسرائيل، وليس له ولحزبه وسلامته ائتلافه فقط.

"أما بالنسبة للسياسة الحكومية تجاه الفلسطينيين في الداخل، فهي استمرار للسياسات السابقة، مع التأكيد على بعض القضايا، التي ستأخذ بعداً جديداً، ومنها محاولة فرض ما يسمى بالخدمة المدنية على الشباب العرب تحت شعار "الخدمة المتساوية للجميع"، ومحاولة تطبيق مشروع برفار وتوصيات بيغين لترحيل عشرات الآلاف من أهلنا ومصادرة مئات ألوف الدونمات من أراضينا في النقب، وكذلك رفع نسبة الحسم مما يمس التمثيل العربي في الكنيست، وبالإضافة فإن السياسات الاقتصادية التشفية المتوقعة ستؤدي الى إلحاق الضرر بالطبقات الفقيرة وبالأخص بالجمهور العربي، الذي غالبته تحت خط الفقر".

ويختتم زحالقة مقاله قائلاً: "لا يوجد أي دليل على أن الحكومة الجديدة ستكون أقل عنصرية وتطرفاً من سابقتها، بل على العكس فإنها متحفزة لتطبيق سياسات أكثر تطرفاً وعدوانية، وهي تنوي تنفيذ مخططات ومشاريع لمحاصرة الوجود العربي الفلسطيني في الداخل، وهي بالتالي تفرض علينا المواجهة. من هنا نحن، الفلسطينيون في الداخل، مطالبون أكثر من السابق بتوحيد صفوفنا، والعمل معاً بوحدة صف كفاحية للدفاع عن ذاتنا، عن حقوقنا وعن هويتنا وعن أرضنا وعن لقمة عيشنا وعن قدسنا وعن الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني".

ليس مغفلاً..!

وقد خصصت رويت هيخت مقالها في صحيفة "هآرتس" للنجم الصاعد والمنتصر في الانتخابات الإسرائيلية، يائير لبيد. فهذا المذيع التلفزيوني الذي أقام حزبا جديدا فاز بـ 19 مقعدا وأصبح الحزب الثاني من حيث الكبر، يعتبر أهم سياسي في إسرائيل اليوم وعليه يعتمدون في بناء التقديرات لمستقبلها. وهكذا تكتب هيخت: "مر شهران ولم يعد أحد يسخر من يائير لبيد، فقد خرج هذا النجم من الشاشة لينفض عنه سخافة اللهو وليصبح السياسي الأكثر جرأة في إسرائيل. فتقلص عدد الوزراء في الحكومة إلى عشرين وإخراج "الحريدين" (الأحزاب الدينية) منها، هما إنجازان صوريان مدهشان ذوا وزن انتخابي كبير سيتم تذكرهما له في طريقه إلى ديوان رئيس الوزراء. ولبيد أحد الساسة القليلين الذين لم تخب آمال ناخبهم فيهم - وهو مسار مباشر تقريبا في السياسة الإسرائيلية - ولو أن الانتخابات أجريت اليوم مُعادة فمن المحتمل ألا يزيد أحد قوته سواه.

إن حملة "صفر الأخطاء" التي أثمرت له عددا لم يكن متخيلا من النواب، والارتباط الاستراتيجي بنفطالي بينيت الذي حسن وطور قدرته على المساومة، والإصرار على مبادئه المعلنة التي يتم تصويرها وتظهر بمظهر جيد، منحته الثقة والجدية في نظر الجمهور ودلت على الذكاء والحكمة اللذين استعملهما لحل لغز نيل الشعبية الإسرائيلية. وأثبت لبيد أيضا قدرة مدهشة على قراءة الخريطة السياسية، فقد أدرك أنه من أجل تقدمه وتقديم الموضوعات المهمة للناس الذين يؤيدونه، وهي في الأساس تقوية هيمنة الطبقة البرجوازية تحت غطاء "المساواة في العبء" - فعليه أن يتصل باليمين خاصة لا بكتلة الوسط - اليسار التي كانت تبدو في البداية أنها أكثر طبيعية بالنسبة إليه.

"من كان يرى أن الحصول على حقيبة المالية هزيمة أو "خلل" فُرض عليه فهو مخطئ. فإذا استثنينا حقيقة أنه حصل على واحدة من الحقايب الوزارية الأجلّ الثلاث في أقل من سنة من حياة مهنية سياسية، فإن لبيد يقبولها رفع نفسه إلى منزلة القديس المعذب الذي يمشي في طريق الآلام للبحث عن المال الضائع لإخوته العبيد. وهذا موقف ذو شعبية يحبه الجمهور جدا. وهناك خطأ آخر وهو أن تُرى المالية مقبرة سياسية حتى وهي تأتي مع سنام على هيئة عجز مالي يبلغ 40 مليار شيكل من ميزانية الدولة. بنيامين نتنياهو نفسه كان قد نفذ تحت كتفي اريئيل شارون العريضتين إذ كان رئيس الوزراء، في وزارة المالية ثورة الرأسمالية والخصخصة، ودفع عن ذلك خسارة في الانتخابات التي أُجريت بعد ذلك في 2006، لكنه عاد بعد بضع سنوات منتصرا إلى منزل رئيس الوزراء باعتباره أنقذ دولة إسرائيل من دمار اقتصادي حينما كان المخربون والحافلات يُفجرون في شوارعها.

خط نتنياهو بولايته لوزارة المالية طريق إسرائيل الاقتصادية للسنين التالية وأسقط بقايا مبادئها الاشتراكية - وكان هذا نصرا كبيرا له ولمؤيديه. وللبيد - وهو طموح ونشيط وبراعماتي وذو قدرات على التعلم غير عادية - احتمال جيد لأن يستعمل في هذه الوزارة جدواه السياسية استعمالا صحيحا حتى من غير أن يعاني من الشتم الذي ناله نتنياهو. وبخلاف إخوته العبيد، يأتي مصوته خصوصا من المناطق الأكثر شعبا - في كفار شمرياهو مثلا صوت ثلث السكان ليوجد مستقبل - ولن يُعانوا من الاقتطاع شبه المؤكد من المخصصات. والحريديم وسكان الأحياء الضعيفة الذين سيكونون بين المتضررين لن يُحاسبوه على الأحكام الاقتصادية المؤلمة. فهؤلاء لم يصوتوا للبيد قط بعكس نتنياهو الذي عانى انتقامهم في صناديق الاقتراع ولم يقصدوا التصويت له أيضا.

"إذا استثنينا قضية الزعبيين (وهو تصريح بأُس قال فيه إنه غير مستعد أن يقيم حلفا مع النواب الزعبيين، نسبة إلى النائبة حنين الزعبي من حزب التجمع، وفهم انه يرفض التحالف مع كل النواب العرب)، التي بدا أنها هفوة متعجلة بعد أن عُلمت نتائج الانتخابات، فان لبيد قد عرض الى الآن أفضل سلوك سياسي بين نظرائه، فلا توجد فضائح ولا تعوجات ولا نزاعات في داخل القائمة ومن خارجها. وتوجد استقبالات وابتسامات تصور بصورة جيدة وستجعله إن عاجلا أو آجلا رئيس وزراء دولة إسرائيل".

خطوط صورتها

ويكتب ناحوم برنياع في صحيفة "يديعوت أحرونوت": "احتاج كرادلة الكنيسة الكاثوليكية إلى يوم واحد لانتخاب بابا، واستغرق الجهاز السياسي في إسرائيل في ذلك شهرا ونصف الشهر. فلا عجب من أن ذلك الإجراء في الفاتيكان في روما انتهى بالغناء والرقص وانتهى في إسرائيل بحل مفروض. "ستكون عندنا أحلى حكومة"، أعلن أس نفتالي بينيت الذي هو الرجل المفتاح في الحكومة الجديدة. وقد فكر في الحمص حينما قال أحلى، بلا شك.

حينما ينتهي تفاوض، أي تفاوض، ينحصر التباحث الفوري في سؤال من ربح ومن خسر، ومن أعطى ومن أخذ. وحينما يكون الحديث عن إنشاء حكومة لا يكاد يوجد لهذا السؤال معنى. فليست الكمية هي التي تقرر بل الماهية مثل أين يوجد مركز الثقل في الحكومة الجديدة، وإلى أين تسعى، وهل عناصرها مهياً لشراكة طويلة، وهل هناك احتمال لتوحيدها حول رؤية مشتركة وقواعد لعب متفق عليها وعلاقات ثقة وود متبادل؛ وهل هذا الطفل الذي ولد من اغتصاب سيكون قادرا على تأدية عمله. ليس الجواب سهلا. كان نتتياهو يفضل أن يؤسس انتلافه على الحريديم، فالحزبان الحريديان لا يطمحان إلى وراثته بل اهتمامهما فنوي، فهما يُمكنانه هو وكل رئيس وزراء من أن يعالج كما شاء برنامج العمل السياسي والأمني، ويتدخلان في قرارات اقتصادية فقط حينما تمس رفاه ناخبيهما. وأراد أن يضم إلى الحريديم حركة لفني وما بقي من كديما على افتراض أن هاتين القائمتين الحزبيتين أصغر من أن تُهدداه، وأن يضم حزب العمل أيضا على غير اختيار. وحينما أدرك أن رفض حزب العمل نهائي حاول أن يشق الأحزاب وكل ذلك للتوصل إلى ائتلاف 61 نائبا.

لم يُرد بينيت ولم يُرد لبيد. فقد رأى كل واحد منهما، ورأهما معا بقدر أكبر، حصانا طرواديا سيُدمر حكومته من الداخل. ولم يُزل التفاوض الائتلافي هذا الخوف. فقد أراد نتتياهو أن يحافظ على الائتلاف الماضي بكل ثمن تقريبا. وكان طموحه المعطن عشية إنشاء الائتلاف الجديد أن يُغيره في أسرع وقت ممكن. وهذا هو ما يعد به الحريديم وهذا هو ما يعد به نفسه. كانت المعركة على شغل حقيبة التربية جزءا من هذا التصور. وتحديثت الدعايات في الإعلام عن حب جدعون ساعر العميق للتربية وعن أحلام نتتياهو التربوية، وكان كل ذلك ستار دخان. فقد أراد نتتياهو حقيبة التربية لتكون غسالة لأنه لا توجد حقيبة أفضل منها تُنقل بواسطتها مئات ملايين الشواقل إلى مؤسسات حريدية. ولم يخسر ساعر في المعركة بل نتتياهو والحريديون.

قام الحلف بين لبيد وبينيت بسبب رغبة نتتياهو في أبعادهما. وتأسس على افتراض أن نتتياهو قابل للضغط عليه وانه لن يقامر على مقعده: فإذا أقاموا في مواجهته جبهة مُكنلة وعنيدة فسينتهي إلى الانكماش. وبينيت يعرف نتتياهو ويعرف قدرته على الصمود من عمله في ديوانه. وكذلك يعرف مبعوثه للتفاوض إيال غباي، نتتياهو من الديوان. ويعرفه أوري شني مستشار لبيد من سنوات عمله تحت إمرة اريئيل شارون. وكان

رهانها رابحا. فقد تلوى نتتياهو وانكمش في نهاية الأمر. لكن للتفاوض من هذا النوع ثمننا. سيشغلان مناصب رفيعة في حكومة يحتقران رئيسها احتقارا ظاهرا. وفي حكومة من هذا النوع فإن الشعور بالاضطهاد يزداد كبيرا. ولا توجد سلطة واحدة يتطلع إليها. ويكون هذا على ما يرام ما بقي الجدل في مقدار الهبة للمدارس الدينية لكنه يصبح أكثر إشكالية حينما يكون الموضوع إيران أو حزب الله. ويصبح الوضع إشكاليا بصورة مميزة حينما يكون المبتدئان قرب مائدة الحكومة يطمحان، كل واحد على حدة، إلى قيادتها بدلا منه.

لكن ألد أعداء نتتياهو الآن موجودون في حزبه هو. فالذي يضطر إلى ترك وظيفته المحترمة يخيب أمله ومن كان يأمل الحصول على وظيفة ولم يحصل عليها يخيب أمله. وسيخرج الشعور بالمرارة إلى الخارج في اللحظة التي يعلن فيها نتتياهو شغل المناصب. فكل من سيتضرر وكل من سيخيب أمله سيلقي الذنب كاملا على نتتياهو. وسيذكرون له علنا ما يهمسون به اليوم سرا: خطيئة الاتفاق مع لبرمان؛ وكارثة الانتخابات؛ ودفع بينيت إلى ذراعي ليبيد؛ والثمن الذي دُفع في التفاوض.

يتحدث وزراء عن ولاية نتتياهو الثالثة على أنها ولايته الأخيرة. ويقولون انه يجب الاستعداد لليوم التالي. ويجب أن تشكل قيادة جديدة لليكود ويجب إنعاش الصفوف؛ وتغيير السياسة الاقتصادية. ولم يعد نتتياهو يسيطر على قيادة حزبه.

"ولم نقل شيئا حتى الآن عن المشكلات المشتركة لحكومة نتتياهو الجديدة وللدولة لأنه من اجل ذلك ينشئون حكومة. والمشكلات صعبة ومعقدة والحلول بعيدة. وسيحتاج نتتياهو الى أطنان من البوظة ليجعل السنوات القادمة في شارع بلفور حلوة".

العرب اليوم، عمان، 2013/3/17

36. جولة أوباما... وعملية السلام

جيمس زغبى

منذ أسابيع قليلة، افترضت أن التركيز الرئيسي لرحلة أوباما المقبلة إلى الشرق الأوسط، لن يكون موضوع السلام الإسرائيلي- الفلسطيني. وما حدث هو أنني، واستناداً على مؤشرات مستمدة من رحلة وزير الخارجية «جون كيري» التي انتهت مؤخراً، وعلى الطريقة التي كان البيت الأبيض يقلل من شأن التوقعات المتعلقة بتحقيق أي تقدم في مسألة إعادة استئناف المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية، ظننت في ذلك الوقت أن الرئيس سيركز في رحلته -إلى حد كبير- على التحديات التي يمثلها البرنامج النووي الإيراني، وعلى الأزميتين السياسية والإنسانية الناتجتين عن الصراع الذي يزداد تفاقماً باستمرار في سوريا.

ولكن بعد اجتماع مدته ساعة مع أوباما، وفريقه للأمن القومي، متبوعاً بعد ذلك بأيام قليلة بإيجاز صحفي مفصل عن خط سير رحلة الرئيس، قدمه نائب مستشاره للأمن القومي، أدركت بوضوح أنني كنت مخطئاً فيما كنت أظن.

ففي بداية هذا الأسبوع، كنت جزءاً من مجموعة من القيادات العربية الأميركية التي التقت أوباما وكبار مستشاريه لمناقشة زيارته المزمعة لإسرائيل، وفلسطين، والأردن.

وعقب تلك المناقشة، أصدر البيت الأبيض بياناً كان من ضمن ما قاله فيه إن الرئيس «يدرك أن الرحلة تمثل فرصة بالنسبة له كي يظهر مدى التزام الولايات المتحدة بدعم الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ والتزامه بالشراكة مع السلطة الفلسطينية، وهي تواصل بناء المؤسسات التي ستكون ضرورية لبناء دولة فلسطينية مستقلة حقاً».

وكانت مناقشتنا مع الرئيس مفيدة على عدة مستويات، وخصوصاً ذلك المتعلق باهتمامه بسماع أفكارنا حول الكيفية التي يمكن بها جعل الزيارة مثمرة، وذات معنى، قدر الإمكان. وقد قمنا بدورنا بتقديم حزمة من الاقتراحات تشمل الحاجة للتواصل مباشرة مع الشعب الفلسطيني: أي بمجتمع الأعمال الذي يكافح من أجل توفير وظائف؛ والشباب المحتاج للأمل، والمسيحيين القلقين على مستقبلهم في الأراضي المقدسة، والنساء الساعيات للتمكين، وأولئك الملتزمين بالنهج غير العنيف في تحدي الاحتلال.

وأكدنا على نقطة أن الرئيس مثلما ينوي في إسرائيل الحديث مباشرة لأفراد الشعب الإسرائيلي موضحاً لهم أنه يفهم تاريخهم، والتزامه بأمنهم، فإنه سيكون من الأهمية بمكان أيضاً أن يعمل على خلق الفرص لتوجيه ملاحظاته للفلسطينيين العاديين. والشيء الذي وجدناه واعدأ في هذا السياق هو ذلك البيان الذي صدر عقب الاجتماع من قبل البيت الأبيض، واحتوى على تفاصيل الجدول النهائي للرحلة.

وكما تم التوضيح في مناسبات عديدة من قبل مسؤولي إدارة أوباما، فإن الرئيس لن يستخدم زيارته لتقديم خطة تتعلق باستئناف المفاوضات مباشرة، وهو ما يرجع لعدم توافر الشروط اللازمة لتقديم مبادرة صنع سلام مثمرة. فالحكومة الإسرائيلية المشكلة حديثاً تميل بشكل مبالغ فيه لليمين، كما أن البيت الفلسطيني ما زال في حالة من الاضطراب، بسبب استمرار تعثر ملف التسوية بين «فتح» و«حماس».

وبناء على ذلك، فإن أفضل ما يمكن للرئيس القيام به في المدى القريب، هو محاولة الحديث مباشرة للشعبين مع العمل على تأكيد تعهداته لهما، بمستقبل سلمي، في إطار جهد لتغيير الخطاب السائد في المجتمعين سوياً، بعيداً عن الارتياح المتبادل والآراء المتطرفة التي جعلت التقدم نحو السلام مسألة غاية في الصعوبة.

وإذا ما نظرنا إلى الزيارة من هذا المنظور، فإننا سندرك أن كل جانب من جوانبها، سيتضمن رسائل موجهة للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني. ومن أجل توصيل تلك الرسائل، فإنه سيكون بحاجة إلى اكتساب ثقتهما معاً، وإظهار أنه يفهم تاريخهما، وحقائق واقعهما الحالي، كما سيكون بحاجة أيضاً للانخراط مع قيادتهما.

ولا شك أن أوباما سيناقش كذلك موضوعي إيران و«الربيع العربي» في كل من إسرائيل والأردن. وأثناء وجوده في الأردن، سيكون راعباً حتماً في دعم التغييرات التي تتم حالياً في ذلك البلد، وتشجيعه على المضي قدماً في طريق التجديد، كما سيركز على تأثير الأزمة الإنسانية السورية التي شهدت تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين على الأردن وهو ما يمثل اختباراً جدياً لموارده.

ومن التداعيات الأخرى للحرب في سوريا، والاضطراب الذي ساد الشرق الأوسط خلال العقد الأخير ذلك الخاص بالانكشاف المتزايد لمسيحيي المنطقة. وفي بادرة مفاجئة، أضاف البيت الأبيض بنداً إضافياً يشمل التوقف في مدينة بيت لحم بين زيارة الرئيس لإسرائيل، وزيارته للأردن.

وفي تلك المدينة العتيقة سيزور الرئيس كنيسة المهد، حيث سيتاح له التأمل في موضوع الوجود المسيحي على امتداد ألفي سنة ليس في هذه المدينة المقدسة فحسب، وإنما أيضاً في دول أخرى مثل مصر، ولبنان، وسوريا، والأردن، والعراق.

ومن المهم ملاحظة أن فريق أوباما أثناء زيارته لبيت لحم، سيكون قادراً على أن يرى بشكل مباشر تأثير الاحتلال على معالم الحياة اليومية للفلسطينيين ومن أهمها الجدار العازل الذي يبلغ ارتفاعه 30 قدماً، والذي يلتف حول المدينة الصغيرة ويفصلها عن القدس، ومستوطنة «هاروما».

وفي حين يشير الإسرائيليون إلى تلك المستوطنة على أنها من أحياء القدس، إلا أن الحقيقة هي أنها مبنية على أرض مقتطعة إلى حد كبير من بيت لحم. ومما سيتم تذكره أثناء الزيارة، أن الرئيس الأسبق بيل كلينتون أثناء زيارته للأراضي المقدسة في أواخر تسعينيات القرن الماضي، رفض بقوة خطط نتياهو الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت، لبناء مستوطنة «هاروما» على تل أخضر من تلال جبل أبوغنيم. وفي ذلك الوقت تحدى نتياهو الولايات المتحدة، ومضى قدماً في تنفيذ خطته.

وفي الوقت الراهن اختفت المساحة الخضراء، وحلت محلها مستوطنة تضم 15 ألف إسرائيلي (مع خطط توسع لتوطين عدة آلاف إضافيين) وهذه المستوطنة مثلها في ذلك مثل الجدار العازل تفصل بيت لحم عن القدس.

وستكون هذه الزيارة هي الزيارة الأولى في فترة ولاية أوباما الثانية. وفي حين أنه لن يطرح خطة سلام فإن كافة المؤشرات تدل على أنه سيظل ملتزماً بالسلام الإسرائيلي الفلسطيني. وهذه الزيارة مصممة كي تكون بداية لعملية تواصل مع الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني (ومع اليهود الأميركيين والعرب الأميركيين) في محاولة لكسب دعم جديد لجهود صنع السلام التي سنلتي ذلك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/17

37. أوباما في زيارة "سياحية" وطلباً للرضا!!

ياسر الزعاترة

من عادة الرؤساء الأميركيين أن يستهلوا نشاطاتهم الدبلوماسية بعد توليهم المنصب بزيارة الكيان الصهيوني، لاسيما خلال العقود الثلاثة الأخيرة بعد وضوح سيطرة اللوبي الصهيوني على مفاصل السياسة الأمريكية، لكن المشهد بات مختلفاً بعد هيمنة الصهاينة على الكونغرس بديمقراطييه وجمهورييه بعد حقبة بوش الابن، والأرجح أن رئيساً أميركياً لن يشذ عن هذه القاعدة ما بقيت هذه الحال على ما هي عليه.

أما القول بأن الرئيس الأميركي في ولايته الثانية يكون أكثر تحللاً من الضغوط الصهيونية فلا يبدو صحيحاً تماماً، إذ بوسع اللوبي الصهيوني أن يطارده بطرق مختلفة، ويثير له الكثير من المتاعب، ولا أحد يجروء على ذلك، لاسيما إذا لم تكن الحاجة ماسة.

من هنا، يمكن القول إن أوباما يأتي إلى الكيان الصهيوني حاجاً يطلب الرضا، وليس وصياً يملّي الشروط، لاسيما أنه يدرك أن لنتياهو في الكونغرس الأميركي من المؤيدين أكبر بكثير مما له هو شخصياً، ولا داعي تبعا لذلك لإثارة المشاكل.

توماس فريدمان، الكاتب المقرب من اللوبي الصهيوني ذهب في مقال له في نيويورك تايمز إلى أن أوباما سيكون أول رئيس للولايات المتحدة يزور إسرائيل "كسائح وليس كوسيط سلام، وهذا ما يجعل التوقعات من هذه الرحلة قليلة".

نعم، سيكون أوباما سائحا، وسيزور متحف المحرقة، وسيبكي على الضحايا، والأرجح أنه سيزور حائط البراق "المبكي"، وقد يضع فيه ورقة أمنياته أيضا ويعتمر القلنسوة مجاملة لليهود، ولن تشكل زيارته لرام الله أية حساسية للطرف الصهيوني، مع أنها قد تلغى كما قيل مقابل إلغاء زيارة الكنيست، والسبب أن تكريس

قناعة قيادة السلطة بدولتها تحت الاحتلال والعض عليها بالنواجذ هو هدف إسرائيلي بامتياز، لاسيما أن تكريس تلك الدولة وفق المواصفات الإسرائيلية هو وحده الكفيل بإبعاد شبح الانتفاضة الثالثة التي تلاحق القيادة الأمية والسياسية في الدولة، فضلا عن المجتمع الذي يعيش استرخاءً أمنياً استثنائياً منذ سنوات، بفضل تعاون السلطة الأمني.

هل سيسعى أوباما لأن يكون وسيط سلام خلال الرحلة؟ قد يكون ذلك صعباً إلى حد كبير، فهو شخصياً من أصعد محمود عباس إلى أعلى الشجرة حين اشترط وقف الاستيطان من أجل استئناف محادثات السلام، بينما لم يكن هذا الشرط ليخطر على بال صاحبنا الذي فاوض أولمرت ثلاث سنوات بينما كانت "بلدوزراته" تمعن تقطيعاً في أوصال الضفة الغربية، كما تمعن تهويداً في القدس؛ عبر الاستيطان بطبيعة الحال.

مع ذلك، سيقدّم للصهاينة خدمة جيدة إن هو أقنع عباس بالعودة إلى مائدة التفاوض، الأمر الذي قد يحدث من خلال بعض الحلول الإبداعية التي لا تعني الخضوع لشرط وقف الاستيطان، مع أن التفاوض لن يكون من أجل حل نهائي بطبيعة الحال، إذ أيقن الجميع، ومن ضمنهم مستشارو أوباما ومريدوه أن الحل النهائي غير وارد في هذه المرحلة، وأن ما هو متاح هو حل انتقالي بعيد المدى، الذي يعني بتعبير آخر دولة مؤقتة على ما يتركه الجدار من الضفة الغربية، وهي دولة لن يكون الحصول عليها سهل المنال بطبيعة الحال، إذ ستمر بمراحل عديدة يثبت فيها الفلسطينيون أهليتهم لجوار "إسرائيل" كما كان يردد شارون قبل دخوله في الغيبوبة.

اليوم، تحظى الدولة المؤقتة بإجماع في الوسط السياسي الإسرائيلي، وإذا كان عباس يرفضها عملياً، فهو يكرسها في أرض الواقع، وما دام يحقق المطلوب، فلا بأس أن يواصل الرفض، لكن الدولة باتت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، وليس مستبعداً أن تصبح عضواً كاملاً حين تقترب من حدود الجدار كي تغدو في نزاع حدودي مع جارتها لا أكثر ولا أقل.

الملفات الأخرى التي تعني نل أبيب ليست في حاجة لزيارة أوباما أصلاً، لكن مناقشتها أثناء الزيارة ستجعل النتيجة يرسم المجاملة، مجاملة الزائر لأهل البيت. والملفات التي نعنيها هي سوريا التي لم يتحرك فيها أوباما إلا على إيقاع الهواجس الإسرائيلية، حيث منع التسليح النوعي لأجل تدمير لبلد وإشغاله بنفسه لعقود. والآن يجري التركيز على البديل القادم، كي لا يكون مزعجاً، فيما يبدو أن واشنطن لم تعد تمنع (بطلب إسرائيلي) في بقاء بشار الذي يعني هزيمة الثورة والنظام معا وريحها هي فقط، من دون إغفال مصير السلاح الكيماوي، ومنصات الصواريخ بعيدة المدى، والصواريخ المضادة للطيران في حال وقوع المحذور وسقوط النظام.

تبقى إيران، وفيما سيعمل أوباما كما ذهب "يديعوت أحرونوت" على حث نتنياهو على عدم توجيه ضربة عسكرية لإيران قبل انتخابات الرئاسة في حزيران، فإنه يدرك على الأرجح أن نية توجيه الضربة غير متوفرة أصلاً، بل هي تستخدم من أجل حث العقوبات التي ستفضي كما يبدو إلى تجرع قادة إيران لكأس السم، والتخلي عن حلمهم النووي مقابل رفع العقوبات، مع أنهم يأملون بضم سوريا للصفقة.

يبقى القول إن الشعب الفلسطيني لم ولن يعول، لا على زيارة أوباما، ولا مجاملات الأوروبيين، وهو يدرك سقف التوقعات من نتنياهو ومن معه، لكن شوقه لتفجير الانتفاضة لا زال يُواجه بإجراءات وسياسات عاتية من طرف السلطة ومن طرف الاحتلال وداعميه. متى تنجح تلك الإجراءات في الحيلولة دون تفجر الانتفاضة؟ الله أعلم.

الدستور، عمان، 2013/3/17

38. جنرال الكي والتنظيف والحرب الأبدية

نواف الزرو

اطلقوا عليه في المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية منذ عهد شارون اسم: "الجنرال صاحب نظرية كي -حرق الوعي - الادراك الفلسطيني، عبر استخدام المزيد والمزيد من القوة حتى يدرك الفلسطينيون أن الارهاب- أي العنف- لا يكتمل"، فتاريخه العسكري حافل بالعمليات ضد العرب والفلسطينيين، إذ إنه في كل المناصب التي تقلدها في الجيش كان يعيش بنفس مشاعر الكراهية ضد العرب التي كانت تسيطر عليه عندما كان طفلاً يقتل القطط والكلاب.

ومنذ بداياته العسكرية، كان في حرب أكتوبر 1973 يتعمد إطلاق النار على الفلاحين المصريين الذين كانوا يقومون بفلاحة حقولهم، وقد قتل عدداً منهم جراء ذلك، وبعد عام 1973 وعندما التحق بالقوات الخاصة في لواء (المظليين) أصبح القتل مهنة رسمية له، فمن خلال عمله في الوحدات الخاصة عهد إليه قيادته قيادة فرق الاغتيال لعدد من قادة منظمة التحرير في أوروبا، وبعد اجتياح لبنان في عام 1982 تخصص في تنفيذ عمليات الاختطاف، حيث قام باختطاف العديد من عناصر كوادر منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة الإسلامية، ومن أشهر عمليات الاغتيال التي قام بها وخطط لها وأشرف عليها كانت في عام 1988، وكانت هذه عملية تصفية خليل الوزير (أبو جهاد) الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في بيته في العاصمة التونسية.

إنه وزير الحرب الإسرائيلي في حكومة نتنياهو الجديدة، الجنرال احتياط، موشيه يعلون، الذي يعتبر من أشد الصقور تطرفاً وعدائية وعنصرية ضد العرب في "إسرائيل"، وكان في عهد شارون جنرال الاجتياحات والتهديم والقتل الجماعي.

فعلى الارض الفلسطينية قاد الجنرال يعلون في عهده كرئيس اركان جيش الاحتلال على مدى سنوات خدمته حرباً شاملة ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع، حملت هذه الحرب اسم "الصور الواقي"، أما تطبيقاتها على الارض فكانت تحت عناوين لا حصر لها مثل: الاجتياحات والاغتيالات والاعدامات الميدانية والاعلاقات والحصارات والحواجز الحربية والاعتقالات الجماعية بعشرات آلاف، وشملت ايضاً توسيع وتعزيز وتكريس المستوطنات والاستيطان، وإقامة الجدران العازلة ومواصلة حملات الهدم والتجريف والاقتل، فكانت نتيجة اجتياحات الصور الواقي عملياً: اقرار جرائم حرب إسرائيلية مروعة مفتوحة اطلق عليها اسم: المجزرة المفتوحة ضد الفلسطينيين..

وتحت عنوان "المواجهة المحدودة" كان الجيش الإسرائيلي عقد مؤتمراً دولياً في تل ابيب شارك فيه نحو (160) ممثلاً عن جيوش غربية وملحقون عسكريون، إضافة الى وزير الحرب الإسرائيلي سابقاً شأؤول موفاز، والجنرال يعلون إضافة الى مجموعة اخرى من كبار جنرالات جيش الاحتلال، وقال يعلون امام المؤتمر: "إن إسرائيل لها تجربة تربو على 120 عاماً في مجال مكافحة الارهاب" لافتاً الى أنها "احتاجت في السنوات الاخيرة الى بلورة حلول إبداعية لمواجهة الارهاب الفلسطيني".

فالى أين وصلت افكار ونظريات وحلول يعلون الابداعية آنذاك...!!!

كثف يعلون قراءاته الاستراتيجية لـ"المواجهة المحدودة" ولـ"حملة الصور الواقي" ولـ"سياسة كي -حرق وعي الفلسطينيين" ولـ"مستقبل الصراع معهم في استخلاصات اساسية استراتيجية عرضها في آخر واهم لقاء

إعلامي له قبل إنهاء خدمته العسكرية بيوم واحد مع صحيفة هآرتس العبرية، فقد أعلن: "اليوم.. وبعد سنوات من الحرب ضد الارهاب الفلسطيني لم ننجح حتى بإقناع فتح بالاعتراف بدولة يهودية تقوم هنا الى أبد الابد". وأضاف: "لم ننجح بإقناعهم بالتنازل عن احلامهم في مسألة حق العودة، وكل ما نجحنا به هو إقناعهم بأن الارهاب في هذه الآونة لا يكتمل".

وحول الدولة الفلسطينية استخلص يعلون قائلاً "إنهم يتحدثون عن دولة فلسطينية قابلة للحياة، ولكن ليس لدى الجانب الفلسطيني الاحساس بالاكْتفاء - أي الى هنا وكفى -، وحتى ضمن حدود 1967 ليس لديه الاحساس بـ "حتى هنا"، فهو يتحدث عن صدف وحيفا وتل ابيب، وايضا من ناحية اقتصادية فإن الضفة الغربية وقطاع غزة ليست مناطق قابلة للحياة".

وفي ضوء كل ذلك تتبأ يعلون مؤكداً: "سوف يندلع العنف مرة اخرى.. وسيبدأ من الضفة الغربية، وستكون هناك عمليات انتحارية في كل مكان وحتى في تل ابيب والقدس"، وقال: "إن هذه ليست انتفاضة.. ويجب أن نتوقف عن تسميتها انتفاضة.. إنها حرب"، وتتبأ في خلاصة قراءاته لمشهد المواجهة "مستقبلاً اسود لإسرائيل" حينما اكد: "أن حملة كي وعي الفلسطينيين لم تجد، وان قدرنا خوض حرب ابدية" واكد ايضا: "أن أية قوة في العالم لن تتغلب على طموحات الفلسطينيين باحتلال يافا وصفد من جديد".

وعن رؤيته لعملية المفاوضات والسلام، فقد تفاخر يعلون انه قال عدة مرات عندما كان رئيساً لهيئة الاركان العامة في الجيش الإسرائيلي في اطر مغلقة إنه: "في كل مرة يجلب فيها السياسيون الى هنا حماسة سلام يتوجب علينا نحن في الجيش أن ننظف من ورائها"، ويعترف يعلون أنه يقول إنه "نظف" قاذورات السلام. فالخلاصة التنبؤية التي يحملها لنا وزير حربهم الجديد، اننا امام حرب وجودية لا نهاية لها، ونظراً لأن نظريات ومعتقدات وتنبؤات الجنرال هي في الوقت ذاته نظريات ومعتقدات وتنبؤات نتيا هو وباراك وموفاز وكبار جنرالات الاحتلال، فإن ذلك يستدعي من الجميع فلسطينيين وعرباً إعداد انفسهم لمواجهة حقبة يعلون التي من المتوقع أن تكون حافلة بالمعارك والحروب الالغائية..!!!

العرب اليوم، عمان، 2013/3/17

39. الصهيونية وتغلبها الماكر

بركات شلاتوة

تحاول الحركة الصهيونية استغلال أي حدث في أي مكان في العالم لخدمة كيانها الدموي وتسخير مجريات الأحداث ونتائجها لتصب في مصلحته. ويبدو ذلك واضحاً في الأزمة السورية، حيث يطل علينا المسؤولون "الإسرائيليون" وبطبيعة الحال الأمريكيون والغربيون، بين الفينة والأخرى ليحذروا من الأسلحة الكيماوية السورية والزعم بأن النظام يتهدد باستخدامها نحو المعارضين أو أنها قد تقع في أيدي المتشددين منهم، أو أن يتم تهريبها إلى حزب الله اللبناني.

هذه المزاعم تذكر بالاسطوانة التي صمّت واشنطن ولندن بها آذان العالم قبل غزو العراق عن "أسلحة الدمار الشامل" لتبرير الغزو، مع أن الأيام كشفت أن كل ما قيل لم يخرج عن طور التلفيق والأكاذيب وأنه لا وجود لأي نوع من هذه الأسلحة، حيث درج الغرب على التخويف من نظام صدام على قاعدة وزير الدعاية النازي جوزيف غوبلز "اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس".

لذا فإن هذا الطرح يبرر التدخل الغربي في سوريا بذريعة أن الدول العربية غير مهياًة للتعامل مع مثل هذه المخاطر، وكأن هذا الباب هو الأنسب لإقناع العالم وتبرير غزو سوريا واحتلالها مستقبلاً.

الآن يمارس ثعلب الصهيونية الماكر، شمعون بيريز دور غوبلز في الكذب والتضليل لاستغلال أحداث "الربيع العربي"، لتصب في خدمة الكيان الصهيوني، فتارة يدعو لقوة تدخّل عربية في سوريا، وتارة يحرض لإيقاظ الفتنة في لبنان وخلق قتال مذهبي لا يبقي ولا يذر وإحياء شبح الحرب الأهلية، وتارة أخرى يحاول تأليب العالم على من لم تستطع "إسرائيل" مواجهتهم أو الوقوف في وجههم لإراحتها من كوابيسها. من يسمع كلام بيريز يخيّل إليه أنه حمل وديع يسعى لخير البشرية، أو أنه وصيّ على هذا العالم الذي تنقصه توجيهات هذا المتلون المتعجرف.

المؤسف أن هناك من يتساقق مع أكاذيب بيريز، رغم أن التاريخ الطويل لهذا العجوز يكشف عن أنه تمساح لا يتوانى عن البكاء على ضحاياه، فهو يحذرّ من النووي والكيمياوي، وهو أول من أتى بالسلاح النووي بعدما أنشأت له فرنسا مفاعل ديمونة الذي يتهدد شعوب المنطقة بأكملها. ويتظاهر هذا الثعلب الحرص على لبنان ويظن أن أحداً سينسى أنه هو شخصياً من قاد عدوان "عناقيد الغضب" الذي حصد مئات الأبرياء من النساء والأطفال عام 1996 ودمر مناطق بأكملها على رؤوس أهلها، وأنه جزار مذبحه "قانا"، وأنه كان أحد قيادات عصابات "الهاغاناة" الإرهابية، وكل الحروب والاعتداءات "الإسرائيلية" تمت بمباركته، وبعد كل هذا تم منحه جائزة نوبل للسلام.

أما بشأن الملف الفلسطيني فإن بيريز يحاول الظهور وكأنه يغرد خارج السرب السياسي في الكيان، ويصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كل مناسبة بأنه "شريك"، لعلمه أن كلامه الدعائي غير ملزم سياسياً، بالنظر إلى منصبه الفخري، خاصة أن هذا الثعلب لم يخرج عن المنظومة الصهيونية وجرائمها في المراحل الرئيسية في الصراع.

ختاماً، يجب أن لا ننسى أن بيريز هو عزّاب مشروع "الشرق الأوسط الكبير" الذي يعيش مخاض الولادة بفضل ثورات "الربيع العربي"، لذا لا نستبعد أن تقدم "إسرائيل" طلباً لعضوية جامعة الدول العربية.

الخليج، الشارقة، 2013/3/17

40. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/17